



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الرابع عشر - صفر ١٤٤٦ هـ / أغسطس ٢٠٢٤ م

سفر الملوك

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الرابع عشر - صفر ١٤٤٦ هـ / أغسطس ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا بِهِمْ جِنَّةٌ وَلَا يَسَّرُ الْمَصِيرُ

صدق الله العظيم

{التحریم ۹}

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

سفر الملوك ٦

نقوش من عهد الملك السبئي (شعرم أوتر) ١١

علي محمد الناشري

نقوش حربية - سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان..... ١٢

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية جديدة من عهد الملك السبئي شعرم أوتر..... ٦٨

نقوش من عهد الملك السبئي (إيلي شرح يحضب) ١٤١

فيصل محمد إسماعيل البارد

دراسة تحليلية لنقوش سبئية تعود إلى عهد الملكين السبئيين إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين..... ١٤٢

سماح بدوي محسن البدوي

إيلي شرح يحضب وأخوه يأزل بيّن في ضوء نقوش نذرية جديدة من محرم بلقيس "مارب" ٢١٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش من عهد الملك إيلي شرح يحضب الثاني وأخيه يأزل بيّن ملكي سبأ وذي ريدان ٢٤٣

شوقي منصور عبدالله شملان

نقشان من عهد الملكين السبئيين ال شرح يحضب وأخيه يازل بين ٣٠٠

محمد علي محمد عريش

نقشان من عهد الملك السبئي إلى شرح يحضب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان..... ٣٤٢

نقوش من عهد الملك السبئي (نشأ كرب بن ايلي شرح يحضب) _____ ٣٦٩

يحيى عبدالله داديه

ثلاثة نقوش إهدائية من عهد الملك نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان..... ٣٧٠

عبدالله حسين العزي الدفيف

نقوش سبئية من عهد نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان..... ٤٠٥

علي ناصر صوأل

خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) من عهد الملك نشأ كرب يُؤْمِن يُهْرَجِب..... ٤٥١

دراسات _____ ٥١١

علي محمد الناشري

علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية ٥١٢

عبدالله حسين العزي الدفيف

رُحابة وقصر حوآن .. بين الخبر والأثر..... ٥٤٩



نقوش

من عهد الملك السبئي

إيلي شرح يحضب

- فيصل محمد اسماعيل الباراد
- سماح بدوي محسن البدوي
- هديل يوسف الصلوي
- شوقي منصور عبدالله شمالان
- محمد علي محمد عريش

نقشان من عهد الملك السبئي إلى شرح يحضب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان

* محمد علي محمد عريش

الملخص : يتناول البحث بالدراسة والتحليل نقشين سبئيين نذريين مصدرهما معبد أوام- مارب، دوناً بخط المسند الغائر على حجر مستطيل الشكل، النقش الأول لتبع كرب، يتحدث في مضمونه؛ عن سلامته من المرض الذي أصابه وعانى منه لمدة سبعة أشهر، وكيف منَّ عليه الإله وشفاه من ذلك المرض، أما النقش الثاني: فكان مقدموه من (بني سخيم) وهم: وهب أوام، ونشأ كرب، وحم عثت، وأبي كرب، يباركون فيه سيدهم (إلى شرح يحضب ملك سبأ وذي ريدان بن فارع ينهب ملك سبأ)؛ لسحقه ثورة أو تمرداً داخلياً قام به (أيسن نمران) لنيل حظوة ورضى سيدهم، واعتراف منهم بسلطانه ومكانته، وتكمن أهمية النقشين في أنهما لم يسبق أن نشرا من قبل وفي ما يقدمانه من معطيات ودلالات تاريخية، كما أن النقشين مؤرخان لعهد الملك المذكور أنفاً، وركز البحث هنا على توضيح موضوعهما، واستعراض مضمونهما واستقراء دلالتيهما اللغوية والدينية والسياسية. في محاولة لتوضيح ما أمكن معرفته عن الفترة التاريخية في عهده.

الكلمات المفتاحية: نقشين، أوام، (إلى شرح يحضب). سبأ وذي ريدان

* طالب ماجستير في قسم الآثار والسياحة- جامعة صنعاء.

النقش الأول: (عريش ١ = 131—MB 2005 1) (لوحة: ١)

المصدر: معبد أوام، مارب، مُهدى من الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

الوصف: نقش مدون على واجهة قطعه حجيرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأحرف حادة الزوايا ومزينة الأطراف، ويتألف النص من تسعة عشر سطرًا، فضلًا عما تضمنه من رمزًا كتابيًا بحجم كبيرًا يمثل رمز (المعبود إيل مقه)، في بداية النقش في زاوية اليميني، وتحديدًا بداية السطرين الأول والثاني، (انظر: اللوحة ١) وفيما يتعلق بحالة الأثر فهو سليم، عدا كسر في أعلاه مما أدى إلى فقدان بعض الحروف.

تأريخ النقش: ما بين (٢٤٨-٢٥٣) ميلادية، أي من عهد الملك السبئي الجُرّي إلى شرح يحضب ملك سبأ وذي ريدان بن فارع ينهب ملك سبأ^١.

النقش بالحروف الفصحى:

- (١) (رمز) ت ب ع ك ر ب / ذ [...] ه و / ت ب ع ك
- (٢) ر ب / ب ن / ك ر ب م / ه ق ن ي / أ ل م ق ه / ث ه و
- (٣) ن ب ع ل أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ
- (٤) خ م ر ه و / أ ل م ق ه / ه ع ن ه و / و م ت ع ن ه و
- (٥) ب ن / ح ل ظ / ح ل ظ / س ع ل ت ن / و ص د ر ه و / ل ن / و ر
- (٦) خ / ذ س ح ر / و ه ب س / و ف ل س م / و ع ث ت ر / و س ب
- (٧) أ / و أ ل أ ل ت / و أ ب ه ي / أ ل ي / ك و ن و / ب خ

١ الناشري، علي محمد . (٢٠٢٤) : (إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان)، في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام، ريدان، العدد ١٠، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء: ص ٣٤

- (٨) ر ف / و د د أ ل / ب ن / أ ب ك ر ب / ب ن / ك ب ر خ ل ل
- (٩) ث ن ي ن / و ر خ / ك خ م ر / أ ل م ق ه / ع ب د ه و / ت ب
- (١٠) ع ك ر ب / ب ن / ك ر ب م / ه ع ن ن ه و / و أ خ ر ن / ب ن ه
- (١١) و / ه و ت / ح ل ظ ن / ب ي و م / ث ل ث م / ل ش م ن / ب ع ذ
- (١٢) ر / و ر خ / ذ أ ب ه ي / و خ م ر ه و / ز ف ر / ث و ر / ب
- (١٣) ع ل م / و ه و ف ي ن / ك ل / م ث ك م ت ه و / و ل خ م ر
- (١٤) ه و / أ ل م ق ه ب ع ل أ و م / ح ظ ي / و ر ض و / م ر أ ه
- (١٥) م و / أ ل ش ر ح / ي ح ض ب / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن
- (١٦) ب ن / ف ر ع / ي ن ه ب / م ل ك / س ب أ / و ل و ز أ / أ ل
- (١٧) م ق ه / ه ع ن ن / و م ت ع ن / ع ب د ه و / ت ب ع ك ر ب / ب ن / ك ر
- (١٨) أ ب م / ب ن / ك ل / ح ل ظ م / و م ر ض م / و ب أ س ت م / و ن ك ي ت م
- (١٩) و ت ل ف م / و ب ن / ن ض ع / و ش ص ي / ش ن أ م / ب أ ل م ق ه
- ب ع ل أ و م

محتوى النقش:

- (١) تبع كرب [ذ...هو] تبع
- (٢) كرب بن كرب أهدي الإله إلمقه ثهوان
- (٣) سيد (معبد) أوام تمثالاً برونزياً حمداً لأنه
- (٤) ساعده (المعبود) إلمقه وأعانه وشفاه
- (٥) من مَرَضٍ مَرَضَ السعلة وصدّره من شهر
- (٦) ذي سحر وهوبس وفلس وعثّر وسبأ

- ٧) وآلة وأبهي وكان ذلك في السنة
- ٨) الثانية لودد آل بن أبي كرب بن كبير خليل
- ٩) الثاني عندما ساعد إلقه عبده تبع
- ١٠) كرب بن كرب وشفاه وأبعد عنه
- ١١) المرض في اليوم الثالث بحلول
- ١٢) شهر ذي أبهي (هبت) رياح الإله ثور بعل (ساعده بالشفاء)
- ١٣) وحقق له كل مطالبه وليمنحه
- ١٤) إلقه سيد(معبد) أوام حظوة ورضى سيدهم
- ١٥) إلى شرح يحضب ملك سبأ وذي ريدان
- ١٦) ابن فارع ينهب ملك سبأ وليستمر
- ١٧) إيل مقه اعانة (حماية) وسلامة عبده تبع كرب بن
- ١٨) كرب من كل مرض و معاناه وبأس ونكاية
- ١٩) وهلاك ومن حقد وأذى عدو بغيض، بجاه إلقه سيد (معبد) أوام

محتوى النقش:

السطر من ١-٤:

يبدأ النقش بذكر اسم صاحبه تبع كرب/ذ[...]ه و / ك ر ب م، مقترناً بصفة
القبالة (بن كرم) (الكربي نسبة إلى بني كرب)، الذي تولى مهمة الوالي / العاقب في

معبد أوام في حاضرتهم مارب^١، و(كريم)، (م) وحرف الميم الزائد للدلالة على التنوين، وقد ورد اسم (كرب) ضمن أسماء الأعلام نقوش المسند وهو لقب حمله ملوك حمير بمعنى "القوي، العظيم"^٢، وقد ورد بتلك الصيغة في عدد من النقوش، منها نقش الموسوم —: (MB 2005 1-56) وهو لنفس مقدم النقش موضوع الدراسة، والمعنى أن: تبع كرب تبع كرب بن كرب اهدى المقه ثهوان سيد (معبد) أوام تمثالاً برونزياً، حمداً بأن منحه إلقه وشفاه ونجاه.

السطر(٥)

(بن): من، (حفظ) جاء اللفظ الأول في النقش (اسم) بمعنى: "مرض، داء، سقم"، ورد ذكره في النقش (BR M. Bayhlan 3/9)، واللفظ الثاني (حفظ)، (فعل) ماضٍ بمعنى: "عالى"^٣، (سعلتن) النون في آخره للتعريف، وهو اسم المرض الذي عانى منه مقدم النقش السُّعْلَةُ، وقد ورد ذكره في النقش (Ry 507/6)، ومؤكد أنه مرض السُّعْلُ، أو السُّلُّ وَ السُّلُّ: داءٌ يَهْزُلُ وَيُضْنِي وَيَقْتُلُ وصدرهو: (و) حرف عطف، (صدر) اسم مفرد للمذكر ومعطوف على ما قبله، (هو): ضمير متصل للمفرد الغائب، واللفظ (صدر): ورد في النقش (Gar ISA 5/4-5)، بالصيغة (كهعنهو/بن/مرض/صدرهو)،

١ الناشري، علي محمد. (٢٠٢٤)، (نقوش من عهد الملك السبئي لحي عثت يرخم)، مجلة ريدان، العدد(١٣)، اصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، ص ٢٧٣.

2 AL-Selwi,Ibrahim. 1987, Jemenitische Worter in den Werken Von al- Hamdani und naswan und ihre paralllen in den semitischen sprachen, Brelin, p 48

٣ بيستون وآخرون (١٩٨٢)، المعجم السبئي، أنجليزي -فرنسي -عربي، دار نشریات بیترز لوفان الجديدة بلجيكا، مكتبة لبنان: ص ٦٨

٤ بيستون وآخرون، ص ١٢٢

٥ ابن منصور، ص ٢٠٧٥

بمعنى "لكى يشفيه من مرض صدره"^١، والمعنى العام للجملية في النقش موضوع الدراسة: من مَرَضَ عانى منه وهو مرض السعلة الذي أصاب صدره، ومما يجدر الإشارة إليه أن النقش (MB 2005 1-56) (انظر اللوحة ٣) مماثل للنقش موضوع الدراسة، يتحدث في مضمونه: على أن صاحبه قدم تمثالاً برونزياً كان قد نذر به، وبأنه أكمل زواجة أختيه، ومنحة الإله إلقه وسلمه وشفاه من مرض عانى منه هو وزوجته^٢

السطر (٦-٨)، ل ن / و ر خ / ذ س ح ر /

(لن): حرف جر يفيد المدة والغاية وتعني: "من، حين، منذ"^٣، (ورخ): تعني: شهر، والمعنى العام للعبارة السابقة هي مدة المرض التي عانى منها صاحب النقش ابتداءً من شهر (ذ سحر) و(هوبس) و(فلسم) و(عثتر) و(سبأ) و(ألى ألت) و(أهجي)، وكان(حدث) ذلك في سنة ودد إل بن أبي كرب بن كبير خليل، الذي أرخ في العام الثاني في فترة ولايته، ومن الملاحظ أن اليمنيين القدماء كانوا يؤرخون بأسماء الأشخاص الذين يتولون الكهانة في فترة زمنية محددة فعلى سبيل المثال كان السبئيون يؤرخون بأسماء أشخاص ينتمون إلى إحدى الأسر البارزة في سبأ كأسرة خليل وحزرم وجذمت وفضحم، حيث كانت هذه الأسر تتولى مسئولية تنصيب الكهنة من أحد أبنائها وتداول وظائفها فيما بينها، وبحيث يحق لكل شخص من الأسر المذكورة سابقاً أن يتولى ذلك المنصب لمدة سبع سنوات وفي حالة نادرة تسع سنوات، ثم ينتقل إلى أسرة

1 <http://sabaweb.unijena.de/SabaWeb/Suche/SearchResultDetailidxlemma=4637&showAll=>

2 Maraqtan, Mohammed.2008, p 232

٣ بيستون وآخرون ١٩٨٢، ص ٨٢.

٤ الحمادي، هزاع(١٩٩٧): أنظمة التاريخ في النقوش السبئية، رسالة ماجستير(غ.م)، قسم النقوش، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك،: ص ٢٠.

أخرى^١ وما يؤكد ذلك النقش السابق، وما أشار إليه النقش (Ja 613/1-11)، الذي أرخ بالعام السادس من (ولاية الشخص) ودد أيل بن أبي كرب كبير خليل، يذكر فيه أن صاحب النقش المسمى عوف يغنم أحد قادة أو أتباع الملك (نشأ كرب يأمن يهرحب) بأنه أهدى الإله المقه ثهوان بعل أوام تمثالاً برونزياً حمداً لأنه شفاء جسدة من مرض مرض بمدينة مارب كما جاء في الجملة (حلف/حلف/بهرجن/مرب)، الذي أرخ في شهر ذي مليت في سنة وداد أيل بن أبي كرب كبير خليل السادسة كماورد في الصيغة (بورخ/ذملت/ذخرف/وددأل/بن/أب كرب/كبر خليل/سدثن)^٢

ونلاحظ مما سبق أن الكاهن ودد إل عاصر الملك إلى شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذى ريدان في عام كهانته الثانية، ثم عاصر ابنه الملك (نشأ كرب يأمن يهرحب)، وذلك في عام كهانة الرابعة كما أشارت النقوش (Ja 618 ، Ir 22 ZI 17/1). وكذلك في عام كهانته السادسة^٣ كما في النقوش (Ja ، Nami NAG 11 Ir 25/11-12). وكذلك في عام كهانته السادسة كما في النقوش (Ja 613 MuB 6; MaMB 157/10-11، 615 MaMB 107; ZI 32/12-13).

ومما يجدر الإشارة إليه، أن مسميات هذه الأشهر وردت في هذا النقش لأول مرة متوالية، التي تعود إلى الفترة المبكرة والمتوسطة، إذ وردت بصيغ دينية كاسم إله، أو أسماء ترتبط بممارسة طقوس دينية معينة، أو مهرجان ديني، ولم ترد تلك الأشهر بمواسم زراعية، فضلاً على أن الشهر (ذى سبأ)، الوارد في هذا النقش، يبدو انه مرتبط بالجانب المدني،

١ ريكمانز، وآخرون (١٩٩٤): نقوش خشبية قديمة من اليمن، لوفان الجديدة، جامعة لوفان - المعهد

الشرقي : ٣٨.

٢ الحمادي، هزاع. (١٩٩٧)، ص ١٢٦.

٣ انظر DASI

كما جاء في ذكره في عدد من النقوش منها النقش (Ja 788+ Ja 671 25)، الذي تم إعادة نشره من قبل الباحث صوّال، إذ ورد في الصيغة: (و ه ع ن و / ه و ت / م ث ب ر ن / ل ق ب ل ي / ث ل ث ت / أ و ر خ م / ب ذ س ب أ / و أ ل أ ل ت / و أ ب ه ي)، فسرهما بمعنى: اصلحوا هذا الضرر في ثلاثة أشهر، وذلك بعون أهل سبأ والآلهة وأبهي^١. يبدو أنه التبس على الباحث نقل المعنى، إذ أعاد أسماء تلك الشهور (ذي سبأ وألى آلت وأبهي) يمثلون: اسم قبيلة سبأ والإله، بينما ما ذكر في النقش أسماء شهور: (ذي سبأ، إلى آلت، أبهي)، كما أن الصلوي نشر مؤخراً نقشاً دون القسم الأيمن منه باللغة النبطية، والقسم الأيسر نقش سبئي، جاء فيه (ب و ر خ ن / ذ س ب أ / ذ خ ر ف / [...] / ح ز ف ر م / [...] [...] / ح ر ث ت / م ل ك / ن ب ط م) بمعنى في الشهر ذي سبأ [...] في عام (كهانة) [...] ذي حزفر [...] حارثة ملك الأنباط، وتعد هذه الحالة الوحيدة التي عثر فيها على نقش سبئي مؤرخ إلى القرن الأول قبل الميلاد، استناداً للنسخة النبطية، ف شهر (ذي سبأ)، يقابل شهر (طبت)، النبطي^٢ والذي بدوره يقابل بالأشهر الميلادية شهر (ديسمبر)^٣.

السطر (٩-١١) ل ش م ن / ب ع ذ ر / و ر خ / ذ أ ب ه ي

(لشمن): (ل) حرف جر، (شمن) اسم مجرور، بمعنى: "حَمَى"، (بعذر): جر ومجرور، وتعني: "أتباع، ذريه، أعقاب"، وعليه يكون المعنى العام للجملة "ليحميه، أو (يشفيه) بحلول شهر ذي أبهي"

١ صوال، ناصرعلي. (٢٠٢٤)، ص ٣١٩

٢ الصلوي، إبراهيم محمد. (٢٠٢٤)، "الأنباط وعلاقتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي"، ريدان، العدد ١٣، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء: ص ٣٥٢.

٣ الذبيب، سليمان. (٢٠١٠)، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، المجلد الأول، الرياض: ص ٣٤٦.

٤ بيستون وآخرون (١٩٨٢): ص ١٦٣.

٥ بيستون وآخرون (١٩٨٢): ص ١٣.

السطر (١٢-١٩): ز ف ر / ث و ر / ب ع ل م

(زفر): ورد هذا الاسم لأول مرة في هذا النقش، وجاء في تراث اللغة العربية الفصحى: " الزَّفَرُ والزَّفِيرُ أن يملأ الرجل صدره غمًّا ثم هو يَزْفِرُ به"، والشهيق النفس ثم يرمي به، وفي قول الله سبحانه تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾^١، والاسم الزَّفَرَةُ، والجمع زَفَرَاتٌ، ويقال للفرس إنه لعظيم الزَّفَرَةُ أي عظيم، ويقال للجمل الضخم زُفَرٌ والأسد زُفَرٌ والرجل الشجاع زُفَرٌ والرجل الجواد، الزُفَرُ السَّيِّدُ وبه سمي الرجل زُفَرٌ شمر الزُفَرُ من الرجال القوي^٢، ما زال اللفظ (زفر، نفخ، نحس) مستخدمًا في لهجات اليمن اليوم والمقولات الشعبية وأحكام ابن زايد فمن ذلك قوله: "نحس البتول ينفع الثور، والنحس: النَّحْسُ والمراد هنا النَّحْسُ الطيب. ونَحْسُ الإنسان أو نَفْسُهُ يكون في المعتقدات الشعبية إما طَيِّبًا ينجم عنه الخير، أو رديئًا كالعين الخبيثة يصيب بالشر"^٣، و" النَّحْسُ الخبيث يصيب كما تصيب العين الخبيثة، أصاب فلان كَبَّةَ نَحْسٍ، نفخة نفس خبيث، وفي الموروث الشعبي المتواتر يقول المشتري للبائع: " اطرح نَحْسَكَ يبارك الله لي ولك، لا تَتَنَحَّسْ على ما بعت، فيصاب بمكروه، أي: لا تنفث عليه نفسًا خبيثًا أو احذر أن يظل نَحْسُكَ متعلقًا بما بعت تعلُّق عدم الرضا، ويقال فلان خبيث إذا كبَّ شخصًا بنحسه أضره، وإذا كبَّ الشيء نَحْسًا أتلفه"^٤، لذا

١ سورة هود، الآية ١٠٦.

٢ ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (١٩٩٢)، لسان العرب، دار احياء التراث، بيروت، لبنان: ١٨٤٢؛ الحميري، نشوان بن سعيد (١٩٩٩)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٤، ط ١ تحقيق: حسين العمري، مطهر الارياني، يوسف محمد عبد الله، منشورات دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق: ٢٨٠٨.

٣ الإرياني، مطهر علي. (١٩٩٠) في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، ط ٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء: ٤٨.

٤ الإرياني، مطهر علي. (1990)، ص ٨٥٤.

فالمنعنى المقصود باللفظ (ز ف ر) فى هذا النقش هو " أن هبت رىاح أدت إلى شفاء صدره من ذلك المرض، أى نفحة شفاء ثور بعل " حتى شُفِيَ من مَرَضِهِ، بعد معانة استمرت لمدة سبعة أشهر.

(ث و ر ب ع ل م)، اسم معبود وهو من المعبودات الرئيسية لشعب سبأ كما وصف أيضاً (بعل ثور) ورد ذكره فى عدد من النقوش منها (Ja 722/13, RES 4138/12) وفى المعجم اليمنى يعد الثور أحد نجوم الصيف الستة ومدته ثلاثة عشر يوماً فى حساب النجوم^١، ويعتبر معلم غروب الثور المعلم الثالث من معلم الصيف الزراعى، ويقصد بنجم الثور (نجم الدبران الأحمر)، ويعتبر من أسهل النجوم مشاهدة فى الليل لاحمرار لونه وكبر ضوئه، وفىه تهب زفرة أو نفحة رىاح تعمل على تخفيف التربة، حيث تكون فيه أجزاء التربة متفككة تساعد جذور النبتة وساقها فى اختراق أجزاء التربة. وتوافق الأشهر الحميرية التى توافق معلم غروب الثور (ذو المبكر من اليوم ١ حتى اليوم ١٣ من نفس الشهر)^٢، وفى هذا المعلم تتوفر جميع عناصر الإنبات من الهواء والماء وتكون التربة مهيأة لعملية الإنبات وتتوفر درجة الحرارة اللازمة لدفع الجنين للخروج من البذرة والتحرك داخل التربة، وهذا المعلم يتميز بغزارة أمطاره، ويتم خلاله انبات أنواع معينة من محاصيل الزراعة^٣.

١ الإريانى، مطهر على. (1990)، ص ٧٥.

٢ محسن، أحمد على. (٢٠٢٢) المعالم الزراعية، منتدى اليمن الثقافى للعلوم الفلكية: ص ٣٠، ٣١.

٣ محسن، أحمد على. (٢٠٢٢)، ص ١٣.

النقش الثاني: عريش ٢ (لوحة: ٢)

المصدر: معبد أوام ، مارب

الوصف: نقش مدون على واجهة حجرية مستطيلة الشكل، سطرت الأحرف بطريقة النحت الغائر، بأحرف حادة الزوايا ومذنبه الأطراف، ويتألف النص من سبعة عشر سطرًا، فضلاً عما تضمنه رمزًا كتابيًا بحجم كبير مؤطرًا يمثل رمز (المعبود إيل مقه)، في بداية النقش في زاوية اليمني، تحديدًا بداية السطرين الأول والثاني (انظر: اللوحة ٢) فيما يتعلق بحالة الأثر فهو مكسور في أعلاه مما أدى إلى فقدان بعض الحروف وكلمات أسطره وبه بعض الثغرات بالوسط وأطراف النقش.

تأريخ النقش: ما بين (٢٣٠-٢٤٠) ميلادية، أي من عهد الملك السبئي الجُرّي إلى شرح يحضب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان بن فارع ينهب ملك سبأ، أي منتصف القرن الثالث الميلادي

النقش بالحروف الفصحى:

- (١) أ ي س ن / ن م ر ن [.....] م
- (٢) ن / م ق ت ت ه و / ب ع ل ي / م ر أ ه م و / أ ل ش ر
- (٣) ح / ي ح ض ب / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ب ن / ف ر
- (٤) ع م / ي ن ه ب / م ل ك / س ب أ / و ل و ز أ / أ ل م ق
- (٥) ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / ش ر ح / و ش و ف / و م ت

١ الناشري، علي محمد. (٢٠٢٤)، ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، (دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم)، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء، ص ٣٤.

- ٦) ع ن / و ر ت ث د ن / م ر ب / م ر أ ه م و / أ ل ش ر ح
- ٧) ي ح ض ب / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ب ن / ف ر ع
- ٨) م / ي ن ه ب / م ل ك / س ب أ / ب ن / ك ل / ب أ س ت م
- ٩) و ن ك ي ت م / و ل خ م ر / أ ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل
- ١٠) أ و م / أ د م ه و / و ه ب أ و م / و ن ش أ ك ر ب
- ١١) و ح م ع ث ت / و أ ب ك ر ب / ب ن ي / س خ ي م م / ح ظ
- ١٢) ي / و ر ض و / م ر أ ه م و / أ ل ش ر ح / ي ح ض ب / م ل ك
- ١٣) س ب أ / و ذ ر ي د ن / ب ن / ف ر ع / ي ن ه ب
- ١٤) م ل ك / س ب أ / و ل خ ر ي ن / أ ل م ق ه / أ د م
- ١٥) ه و / ب ن ي / س خ ي م م / ب ن / ب أ س ت م / و ن ك ي ت م
- ١٦) و ن ض ع / و ش ص ي / و ت ث ع ت / ش ن أ م / ب أ ل
- ١٧) م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م

محتوى النقش:

- ١) أيسن نمران [.....]
- ٢) وقاداته (قاموا)، (بتمرد) ضد سيدهم إلى شرح
- ٣) يحضب ملك سبأ وذي ريدان بن
- ٤) فارع ينهب ملك سبأ ليستمر إلقه
- ٥) ثهوان سيد (معبد) أوام حفظ وحماية وتجنيب
- ٦) (مدينة) مأرب، وسيدهم إلى شرح
- ٧) يحضب ملك سبأ وذي ريدان بن فارع

- ٨) ينهب ملك سبأ من كل بأس
- ٩) ونكاية وليمنح (المعبود) إلقه ثهوان سيد
- ١٠) (معبد) أوام أتباعه وهب أوام ونشأ كرب
- ١١) وحم عثت وأبي كرب بني سخيم حظوة (مكانه، منزله)
- ١٢) ورضى سيدهم إلى شرح يحضب ملك
- ١٣) سبأ وذي ريدان بن فارح ينهب
- ١٤) ملك سبأ وليحمى (المعبود) إلقه أتباعه
- ١٥) بني سخيم من بأس ونكاية
- ١٦) وحقد وأذى عدو بغيض
- ١٧) بجاه إلقه ثهوان بعل أوام

التعليقات على محتوى النقش

السطر (١)

(أيسن): اسم علم مذكر مزيد بحرف النون للتعريف بمعنى "إنسان، رجل مقدم في الحرب" (نمران): صفه مزيد بحرف النون بمعنى "النمر"، لشجاعته، و(مقتتهو): اسم للدلالة على الجمع، من المصدر (قتو)، بمعنى "قائد، قيل، أمير جند" (هو) ضمير متصل^٢، (بعلي): حرف جر مركب من (ب) و(علي) تفيد التأكيد، وتأني بمعنى (ضد)^٣، (مرأهمو): بمعنى سيدهم ويكون المعنى العام لتلك العبارة: أن أيسن نمران وقاداته (أقاموا)

١ ييستون وآخرون (١٩٨٢)، ص ٨

٢ ييستون وآخرون (١٩٨٢)، ص ١٠٩

٣ ييستون وآخرون (١٩٨٢)، ص ٥.

بتمرد أو ثورة داخلية ضد سيدهم إلى شرح يحضب ملك سبأ وذي ريدان بن فارع ينهب ملك سبأ، ويؤكد ذلك ما ذكره بافقيه " أن نمران الثائر الذي سحقت ثورته وقضي عليه^١ ، كما جاء في النقش (CIH 429)(لوحة ٤) إذ ورد (مقت/هوت/أيسن/..../موت/إلشرح/يحضب/ملك/سبأ/وذريدن/فحمد/وهتب/ذ تأمنم/لعتزذذب/بعل/بحر/حطبم/لذت/متعهو/هعنن/وشوف/بن/كل/شصيت/وأطلي/وأه رم/هوت/أيسن/نمران/ذيفع)، ويتحدث في مضمونه أن (أيسن نمران وقادة تمردوا على سيدهم إلى شرح يحضب وتم قمع تمردهم وعفا عن بعض قاداته، وحمد الملك إلى شرح وجدد ثقته لعتز ذذبين بعل (بحر حطبم) لأنه نجاه و حماه وسلمه من كل أذى (ضر) ونعيمه و(من) المصائب والنكبات.

وتجدر الإشارة إن النقوش التي تعود إلى عهد الملك إلى شرح يحضب(الثاني) بن فارع ينهب كان إلى جانب إبيه في النقش (Ja 566/ 8-10)، كان وريثاً لحكم أبيه في سبأ، علماً بأن بعض النقوش يرد فيها ذكر الملك إلى شرح يحضب(الثاني) بن فارع ينهب ملكاً منفرداً لسبأ دون إي ذكر لأخيه يأزل بين حسب ما جاء في النقشين(Ja567;572). ويقترح الناشري أن أخاه يأزل بين لم يكن قد اشترك معه في الحكم، أم اكتفاءً بذكر اسمه باعتباره قطب الرحى في هذه المشاركة وهذا ما رجحه كثير من الباحثين^٢.

١ بافقيه، محمد عبد القادر.(٢٠٠٧)، توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحميز وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلاد، ترجمة: محمد علي زيد، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم

الاجتماعية بصنعاء: ٧٧

٢ الناشري، علي محمد. (٢٠٠٤)، ص ٩٤؛ الإرياني، مطهر علي.(١٩٩٠)، ص ٢٥٧.

بالإضافة إلى أن النقش (Ir 18) في العبارة (وحمدم/بذت /خمرهو/المقه تهون بعل
 أوم/شكرن/أسد/تنطعو/بعلمرأهمو/أل شرح/يحضب/ويأزل/بين/ملكي/سبأ/وذريدن/قبل
 ت/سوام/ولوزأ/المقه/شكر/وضرعن/وهكمسن/كل/ذيتنشأن/وقتبلىن/بعلي/مرايهمو/أل
 شرح/يحضب.....) الذي يذكر أن صاحبه حمد إلقه تهوان بعل أوم بأن من بالغلبة
 وإلحاق الهزيمة بالقادة المناوئين، الذين أرادوا لسيدهما إلى شرح يحضب ويأزل بين ملكي
 سبأ وذي ريدان الشرور والأذى، وليستمر إلقه في قهر وإذلال وتصغير من يناوئ أو يتأمر
 بالشر على سيدهما إلى شرح يحضب وأخيه يأزل بين، و أن يعاقب الإله في المستقبل كل
 من يثور على سيدهم ويقاتلهم، وبعد أن قضى الملك على ثورة أو هذا ترمز الذي قام به
 القليل نمران ، فقد وصف أحد أتباعهما وهو (يدم يدرم وأخوه سعد عثت) وهم من بني
 سخيم أقول الشعب ثلث (ذ هجرم) بأنهم قدموا للإله التمثال البرونزي حمداً بأنه منح
 الملكين إلى شرح يحضب وأخيه واستعادتهما لزام الأمور، بالعبارة
 (ستوفين/ملك/ونبتت/وأوتوت/مرايهمو/ال شرح/يحضب/وأخوهو/يأزل/بين/ملكي/سبأ/و
 ذريدن/بني/فرعم/ينهب/ملك/سبأ/عدى/بيتن/سلحن/غمدن) بمعنى: أى تحقيق وانتصار
 وعودة سيديهم إلى شرح يحضب وأخوه يأزل بين بني فارع ينهب ملك سبأ إلى القصيرين
 سلحين وغمدان^١. ويستدل مما سبق أن ايسن نمران الذي ذكر في تلك النقوش المشار
 إليها آنفاً هو نفسه صاحب النقش موضوع الدراسة، الذي كان يوصف في نقوش أخرى
 بأنه أكبر خلل وأقينهم وذ سخيمم (أقيال كبير خليل، ذ سخيم) كما في النقش
 (Ja 711/ 9-10) ، بني كبر خلل (كبير خليل) كما في النقش (Ja 739/2-4, Ja 758/3)،

١ الإرياني، مطهر علي. (1990): ١٤٤؛ بافقية، محمد عبد القادر. (1985)، موجز تاريخ اليمن قبل الإسلام في كتاب: في تاريخ اليمن القديم، بيروت، لبنان: ٧٠.

هو نفس نمران الثائر الذي سحقت ثورته وقضى عليه كما جاء في النقش (CIH 429/6).^١

وكما يذكر النقش قيد الدراسة في السطر (١٧،٩)، أن يمنح أتباعهما وهم: وهب أوام، ونشأ كرب، وأبى كرب بني سخيم الخطوة والرضا عند سيديهما إلى شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين، ويجنب بني سخيم من بأس (حرب) ونكاية (ضر) وحقد وأذى عدو شائئ (بغض) بإلقه تهوان بعل أوام، وما يجدر الإشارة إليه أن (بني سخيم) المذكورين أنفا هم أتباع سيديهما الملكين، وأنهم قاده أو أقيال جدد من (بني سخيم) وهم من قاموا بتقديم النقش، بمناسبة القضاء على تمرد أو ثورة نمران الذي كان يجمع بين صفتي "دسخيم" و"كبر أقيم"، ما يعزز قولنا هذا، أن مقدمي النقش (Ir 18)، وهما "يدم يدرم" وأخوه "سعد عثتر" من بني سخيم، أقيال قبيلة سمعي ثلث "ذهجرم" ينبغي أن يكونا أقيالاً جددًا حلاً محل (أيسن نمران) في جزء من المناطق التي كانت تابعة له بعد القضاء على ثورته^٢، فضلاً عن أن مقدمي النقش (CIH 429/6) من الأرجح أنهم من (ذيين)، لأن النقش مكسور في بدايته لم ترد فيه إلا هذا اللفظ وهذا يفسر في آن واحد الابتهاج بانتصار الأخوين والتنديد بالمتمردين^٣، قد يتبين مما سيأتي من نقوش جديده ما يثري هذا الغموض.

١ بافقية، محمد عبد القادر. (٢٠٠٧)، ص ٧٦-٧٧.

٢ الإرياني، مطهر علي. (١٩٩٠)، ص ١٤٤، ١٤٥؛ الناشري، علي محمد. (٢٠٠٤)، ص ٩٥.

٣ بافقية، محمد عبد القادر. (٢٠٠٧)، ص ٧٧؛

الخلاصة:

من خلال ما سبق نستخلص أهم النتائج التي قدمتها الدراسة على النحو الآتي:

١. ورد في النقش الأول سبعة أشهر متوالية من أشهر السنة السبئية والحميرية، التي لم ترد أسماؤها في النقوش اليمنية القديمة، علمًا أن النقش النقوش المنشورة سابقًا اشارت إلى مسميات ثلاثة أشهر منها، أو ذكر عددها دون مسمياتها، وبالتالي تكون إضافة علمية فيما يخص التقويم السبئي والحميري، لذا لم يبق سوى خمسة أشهر منها لكي يكتمل العدد الإجمالي لأشهر السنة السبئية (١٢) شهر.

٢. ذكر لنا النقش نوعية الأمراض، منها مرض مألوف، ومرض آخر عانى منها صاحب النقش لمدة سبعة أشهر، الذي يصيب الرئتين وشل انسجتها وهو ما يعرف حاليًا (بالسل).

٣. أن الجانب الديني كان مسيطرًا على حياة الإنسان اليمني القديم، الذي كان يلتجئ إلى آلهتها في السراء والضراء، منها المرض الذي أصيب به صاحب النقش لمدة سبعة أشهر حتى عافاه الإله من ذلك المرض.

٤. ويفهم من النقش الثاني أن الملك إلى شرح يحضب قام بقمع الثورات والتمردات الداخلية ومنها ما قام به ايسن نمران وقادته من تمرد ضد الملك، الذي قام بقتل بعضهم، وعفى عن بعض القادة وهذا ما حدثنا به النقش.



Abstract:

This research examines and analyzes two votive inscriptions from the Temple of Awam/Muharram Bilqis (Mareb), written in intaglio script on a rectangular stone from the inscriptions of the Temple of Awam/Muharram Bilqis (Mareb). The first inscription is by Tuba Karb, which speaks in its content: about his safety from...The disease he contracted and suffered from for seven months, And how did God bestow mercy on him and heal him of that disease? As for the second inscription: It was presented by (Bani Sakim): Wahab Awam, anguish arose, and Hamam Aathat, he refused anguish in which they would bless their master (to the explanation of Yahdhab) the king of Sheba and Dhi Raydan, for crushing a revolution or internal rebellion that arose. It contains (Aisin Nimran) to gain the favor and favor of their master, and recognition of his authority and position. The importance of the two inscriptions lies in the fact that they are new and dated to the reign of King Il Sharh Yahudhab, and they are considered a new and important addition to the history of the period of Sheba and Dhu Raydan and its kings, through studying their contents and extrapolating their linguistic, religious and political significance, and following The historical role of the Sabaean king to explain the king of Sheba and Dhu Raydan bin Farea plunder the king of Sheba, through an inventory and extrapolation of the published Musnad inscriptions in which he was mentioned, The nature of the study required relying on the historical and comparative approaches, to determine the historical stage to which the two inscriptions refer, and the comparative method to determine the meanings of some of the new words that appeared in the inscription - by comparing them with similar counterparts mentioned, whether in Arabic or modern Yemeni dialects.



مختصرات النقوش:

BR – M. Bayhan= Ch.Robin et M. Bafaqih , Inscriptions Inedites du Mahram Biliqis (Marib) au Musee de Bayhan.

CIAS = Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud – Arabes, Louvain Editions Peeters.

CIH = Corpus Inscription Semiticarum.

DAS= Digital Archive For The Study of Pre- Islamic Arabian Inscriptions.

Gl = Inscriptions from Glaser, E Collection.

Gr = Inscriptions publishes by Grijaznevič. Hadda Ghulays

Ir = Inscription published by M. al-Iryani.

Ja = Inscriptions publishes by A. Jamme.

RES = Répertoire d'Epigraphie Sémitique.

Ry = Inscriptions publishes by Ryckmans, Gonzague.

MAFRAY-al-Mi'sāl = Mission Archeologique Francaise en Repablique du Yemen.

Mi'sāl Inscriptions.

MB = Inscriptions from Maḥram Bilqīs.

M.A.Thabit= Inscriptions publishes by M.A.Thabit.

MuB = M. Bayhan

Na = Inscriptions publishes by A.M.al-Nashiri.

NAMI = Inscriptions publishes by KH.Y. NAMI.

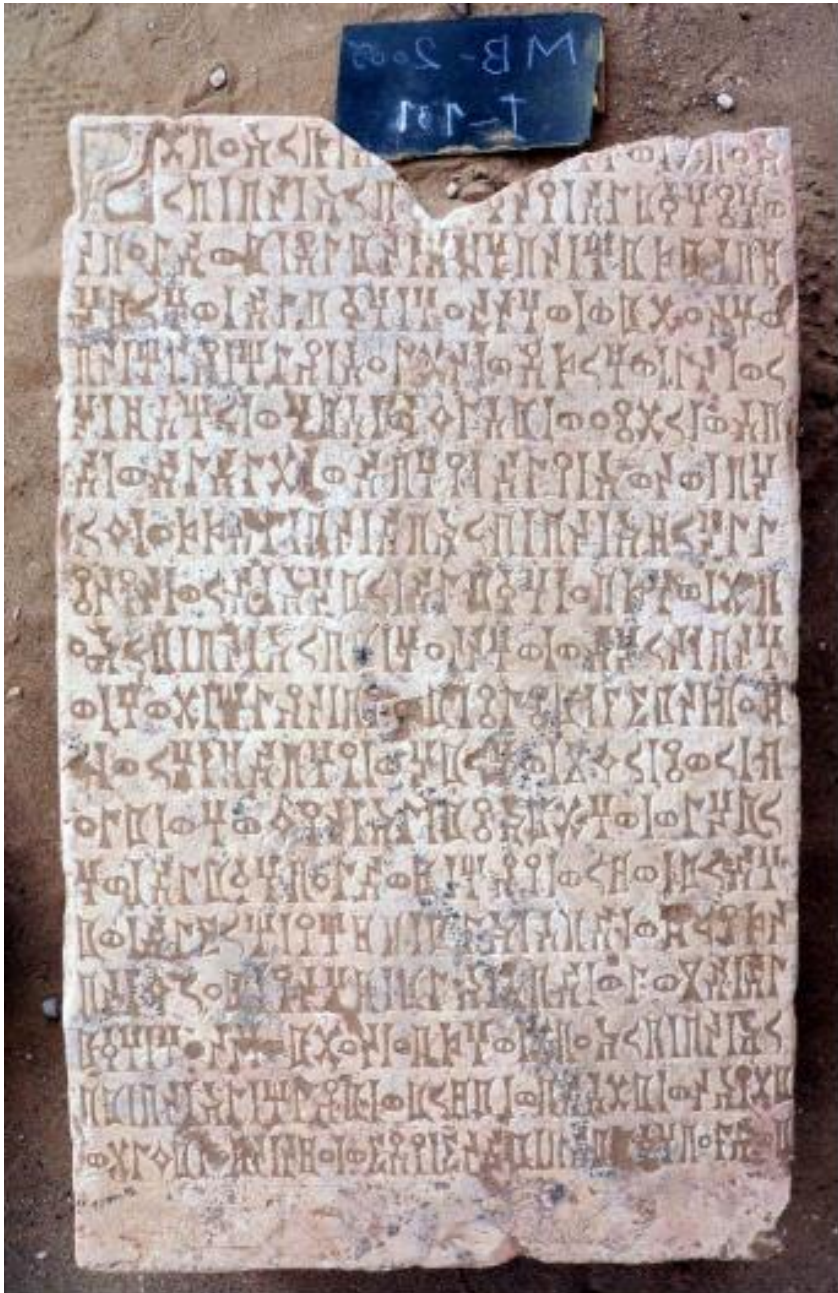
ZI= = Inscriptions publishes by Zaid b.‘anan.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (١٩٩٢)، لسان العرب، دار احياء التراث، بيروت، لبنان.
- الإرياني، مطهرعلي. (1972)، في تاريخ اليمن القديم، شرح وتعليق على نقوش لم تنشر، ٣٤ نقشا من مجموعة على الكهالي، صنعاء.
- (1986)، "نقش جديد من مارب"، دراسات يمنية، ع ٢٥-٢٦، صنعاء: ٥٨-٥٩.
- (1990) في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، ط٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء.
- (1996) المعجم اليمني في اللغة والتراث - حول المفردات الخاصة في اللهجات اليمنية، المطبعة العلمية، دمشق.
- بافقيه، محمد عبد القادر.
- (1967)، آثار ونقوش العقلة- دراسة ميدانية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان.
- (١٩٨٥)، "عودة إلى نقوش العقلة"، دراسات يمنية، ع ٢٢: ١٠٥-١٢٠.
- (1985)، موجز تاريخ اليمن قبل الإسلام في كتاب: في تاريخ اليمن القديم، بيروت، لبنان.
- (١٩٩٣) في العربية السعيدة، دراسات تاريخية قصيرة، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ج ١، ط ١، بيروت - لبنان
- بيستون وآخرون (١٩٨٢)، المعجم السبئي، أنجليزي - فرنسي - عربي، دار نشریات بترز لوفان الجديدة بلجيكا، مكتبة لبنان
- الحمادي، هزاع. (1997) أنظمة التاريخ في النقوش السبئية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك، الأردن.

- الحميري، نشوان بن سعيد. (1999)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٤، ط ١ تحقيق: حسين العمري، مطهر الارياني، يوسف محمد عبدالله، منشورات دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق.
- الصلوي، إبراهيم محمد.
- (2008)، "كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم"، أبجديات، العدد ١٣، حوليات سنوية محكمة، تصدر عن مركز المخطوط، مكتبة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- (٢٠٢٤)، "الأنباط وعلاقتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي"، ريدان ١٣، الهيئة العامة للآثار والمتاحف _ صنعاء
- صوال، عل ناصر، (٢٠٢٤)، نقوش من عهود الملوك الريدانيين الحميريين ياسر يهنعم وابنيه ثاران أيفع ذراً أمر أيمن وكرب أيل وتر يهنعم وثاران يهنعم وأبنيه ملكي كرب يأمن، ريدان ١٣، الهيئة العامة للآثار والمتاحف _ صنعاء
- الناشري، علي محمد.
- (٢٠٠٤)، ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، ط ١، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة _ صنعاء.
- (٢٠٢٤)، (إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان)، في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام، ريدان، العدد (١٠) ، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ص ٣٣ - ٦١.
- (٢٠٢٤)، (نقوش من عهد الملك السبئي لحي عثت يرخم)، مجلة ريدان، العدد (١٣)، اصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، ص ٢٧٣.
- محسن، أحمد علي. (٢٠٢٢) المعالم الزراعية، منتدى اليمن الثقافي للعلوم الفلكية.
- AL-Selwi, Ibrahim. (1987), Jemenitische Wörter in den Werken Von al- Hamdani und naswan und ihre paralllen in den semitischen sprachen, Brelin
- Beeston, A., & Others, ,
- Sabaic dictionary (English, French, Arabic), Beirut, 1982.

- "Inscriptions du Mahram Bilqis (Marib) au musée de Bayhan", *Raydān* 5 (1988), pp. 39- 51.
- **Jamme, A.**, Sabaeen inscriptions from Mahram Bilqis (Marib), Publication American foundation for the study of man, Baltimore, (1962) .
- **Maraqten, Mohammed**, Women's inscriptions recently discovered by the AFSM at Awam Temple/ Mahram Bilqis in Marib. Yemen, proceeding of the seminar for Arabian Studies, (2008)



(لوحة: ١) (عريش ١ = 131—1 MB 2005)



(لوحة: ٢) عريش ٢



(لوحة: ٣) (MB 2005 1-56)



(لوحة: ٤) (CIH 429)



ريكان



ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

raydan@goam.gov.ye